

**تخليدا
لروح الشاعر الكبير**

أحمد بن حيدرة بن حبتور

حقوق الطبع محفوظة

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه و نسخه في أي نظام إلكتروني يمكن استرجاع الكتاب أو أي جزء منه .. و لا يسمح باقتباس أي جزء أو ترجمته الى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن مسبق من المؤلف .

رقم الإيداع : (2017/535م)

دار الكتب بالأمانة - صنعاء
الهيئة العامة للكتاب و النشر و التوزيع
وزارة الثقافة

الطباعة و فرز الألوان :
مطابع دائرة التوجيه المعنوي
صنعاء - الجمهورية اليمنية

إعداد وإخراج/

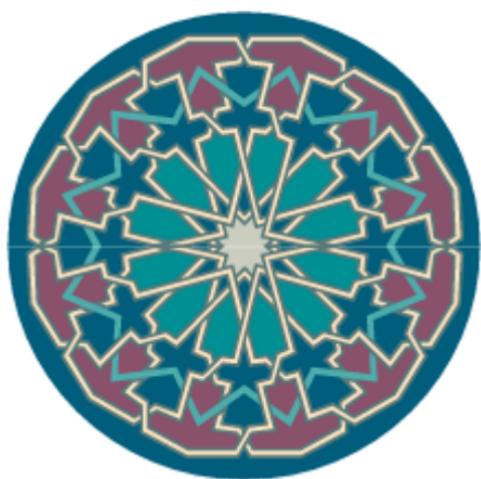
جمال حسن محمد السفيناني

عرفان منصور بن حبتور

تصميم المهندسين/ صلاح منصور بن حبتور

الطبعة الأولى

يونيو 2017م



تخليداً للشاعر/ أحمد بن حيدرة بن حبتور

اشتهرت بادية اليمن وأريافها منذ القدم بانتشار واسع لظاهرة الشعر والشعراء ، ومثلت القصيدة وشاعرها في تلك الأمكنة كناطق رسمي للمنطقة والقبيلة وحتى العائلة (بشكل غير مباشر) ، ومن النادر أن تُعرف أية قبيلة دون إبراز شاعرها وناطقها شبه الرسمي ، الذي يتحدث غالباً عن مكانة قبيلته وإنجازاتها والمباهاة تجاه القبائل الأخرى المتنافسة معها والمتعايشة معها في محيط جغرافي واحد .

هكذا هو الشاعر في ذلك الزمان يظهر دوره البارز في إشهار نسبه وحسبه وبطولات قبيلته ، لأنه ناطقهم الإعلامي الفذ وصاحب الكلمة والقصيدة التي تُلهب مشاعر المستمعين ، وصاحب الحق في توجيه الرسائل في الهجاء والقدح والمدح والاشادات بالغير .

الشعر في بوادي بلادنا الحضرية وغيرها من نواحي اليمن السعيد ، له طابع ومذاق خاص :

- فهي الاسترسال اللفظي للتعبير عن حياة الناس ومستوى معيشتهم
- وهي كذلك صوت مجلجل ومدو لإخافة الخصوم من القبائل الأخرى

- وهي كذلك همسات دافئة تعبر عن حالة من حالات الونام وحتى النرجسية العاطفية المنتشرة في براءة البدوي الهائم بين الروابي والفيافي ، وهو الهائم بين كُثبان رمال الصحراء ، وشموخ جبالها الرواسي ، لا يجد له دليل سوى النجوم المتناثرة في السموات الصافية لتدله على بوصلة الطريق ورحلة المسير في أساطير الصداري والقفار المُلهمة.
- وهي استجابة لحالة انسانية وجدانية تحاكي سر التضاريس الطبيعية ، والاستغراق في تذوق لحن صدى ترانيم صوت مُغناةٍ شابة ترعى قطع أغنامها بين الروابي المُحضرة في أودية بلادنا الساحرة ، ولهذا لا يفهم مذاقها سوى البدوي القادم من سهوب تلك التضاريس الخشنة .

كان شاعرنا الكبير أحمد بن حيدرة بن حبتور – رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته – علامة مُضيئة في سماء الشعر في ذلك الزمان ، كان شاعراً فصيحاً فصاحة البدوي الذي لا يشق له عُبار ، قوي الحجة والبيان في منازلة خصومه من شعراء جيله ، وقد حدّث الرواة و اوعزوا بأنه لا يهادن ولا ينحني في أية مواجهات شعرية ، وكان يجمع بين قوة الكلمة وقوة البأس الشديد (شعره دال عليه) ، وكان الناس يفرحون حين حدوث اي لقاء في أية مناسبة بينه وبين أي شاعر يوازيه في المكانة

والحداقة والبلاغة ، (كم كنا نسمع عن تلك الحكايات والروايات عنه في زمن الصبي في قريتنا الجميلة عُرباً) .

كان الناس يتناقلون (خبرية) اللقاء الشعري بين بن حيدرة والشاعر الحبيب محسن البغدادي ، يتناولونه بشيء من الإعجاب الكبير ، ويتم نسج الحكايات و الاقاصيص حول مثل ذلك اللقاءات الشعرية ، وحينما ينقلون خبر لقائه ومنازلتهم الشعرية مع شاعر العوالق/ مذيّب بن صالح اليسلمي العولقي ، يتناقلونها بشيء من الفخر والاعتزاز .

وفي احدى اللقاءات القبلية قال الشاعر أحمد بن حيدرة :

بارق برق يا ريتنا له سيب براق لنقاس الخفيفه
با لسقي العطشان به يا امذيب إذا حن رعه في قنيفه

أجاب عليه مذيّب بن صالح العولقي بالآتي :

قولوا لبن حبتور مولى الغيل يدحق معي وأنا كتيّفه
دق الجفّل ولقوه فوق الهيل وان حد غبي ينشد رفيقه

وفي لقاء آخر مع الحبيب الهاشمي/ محسن البغدادي يقول بن حيدرة :

يا ابن النسب ماباك تقع لي دول ما بين جروان النماره
شفنا لبا ساعه على ذا الجول كلين يصرف من سباره

وأجمل الأشعار عندي التي نظمها الشاعر ، البيت الشعري الشهير الآتي :

بعض العرب مايستخي للموت في ذمتك يالموت خله
مابا على ذي يلحقون الفوت والخام لا شله يشله

الشاعر/ بن حيدرة جايل العديد من شعراء بوادي شبوة ، امثال
: الشاعر/ محسن البغدادي ، و الشاعر/ بن لعور الأسودى،
والشاعر/ بن فهيد النهدي ، والشاعر/ باخيمس من حوطة
الفيقه علي ، والشاعر/ بن الحجري النعماني ... وغيرهم العديد
من شعراء سلطنة الواحدي الحضرمية والسلطنات المحيطة
بها آنذاك .

لهذا الديوان قصة طويلة في رحلة البدء بفكرة الطباعة
للديوان ، وقد استغرق للأسف زمناً طويلاً في الجمع والتصحيح،
ويعود ذلك لسبب بسيط ، و هو أن التوثيق لدى الناس هناك
منعدم ولا يُهتم بذلك ، ولهذا تُفقد وتضيع المواضيع
والحكايات والروايات والشعر جزءً من ذلك الفقدان للذاكرة
الجمعية للناس .

ساهم عددٍ من الأهل في جمع القصائد والمساجلات الشعرية ،
واتذكر منهم :

- الدكتور اللواء/ محمد بن ناصر الرباش بن حبتور.
- الشيخ الفقيه/ ناصر بن صالح لعرم بن حيدرة بن حبتور - رحمة الله عليه .
- الشيخ الفقيه/ حسين بن أحمد باسحيم بن حبتور - رحمة الله عليه .
- الدكتور/ ناصر بن صالح بن يسلم بن حبتور .

- الشيخ الوالد/ ناصر بن عبدالله بن أحمد بن حيدرة بن حبتور ، الحفيد المباشر للشاعر وأبنائه الكرام وهم :
- ❖ الاخ الفقيه ورجل الخير/ صالح بن ناصر بن حيدرة - رحمة الله عليه .
- ❖ الأخ/ يسلم بن ناصر بن حيدرة بن حبتور.
- ❖ الأستاذ/ ياسر بن ناصر بن حيدرة بن حبتور .
- الشيخ/ أحمد بن ناصر بن حيدرة بن حبتور ، أحد الأقرباء المقربين للشاعر بن حيدرة .
- الشيخ الفقيه/ صالح ناصر الصليله بن حبتور - رحمة الله عليه .
- الشيخ الفقيه/ علي بن منصور باجرة بن حبتور - رحمة الله عليه .
- الشيخ الفقيه/ سعيد بن محمد بن العاقل بن حبتور - رحمة الله عليه .
- الشيخ الفقيه/ غازي بن منصور بن علي بن مبارك بن حبتور - رحمة الله عليه ، أحد احفاد الشاعر بن حيدرة .
- الشيخ/ سـعد بن ناصر بن حبتور .
- الشيخ/ ناصر بن طالب بن هادي بن حبتور .
- الشيخ/ عمر بن ناصر الرياش بن حبتور .

- الشيخ/ منصور بن صالح بن أحمد بن حبتور .
- الشيخ/ عبدالله بن محمد المشظوم بن حبتور أحد احفاد الشاعر بن حيدرة .
- الأستاذ/ بدر أحمد بامحرز ، و هو من أعد و وثق و ألف الكتب للعديد من شعراء المنطقة .
- الشيخ الفقيه/ منصور بن ناصر بن منصور بن حبتور - رحمة الله عليه .
- الصديق العزيز/ منصور بن علي بن حيدرة بن حبتور .
- الأستاذ/ ناصر بن أحمد بن حيدرة بن حبتور .
- الأستاذ القاضي/ أحمد بن صالح بن أحمد بن حبتور .
- الأستاذ القاضي/ أحمد بن صالح بن صماه بن حبتور .
- الأستاذ/ عمر محمد المشظوم بن حبتور .
- الدكتور/ ناصر بن أحمد بن معدو بن حبتور .
- الشيخ/ أحمد بن ناصر لصفح بن حبتور .
- الدكتور/ محمد بن منصور بن علي كـعوات بن حبتور ، أحد احفاد الشاعر بن حيدرة .
- الشيخ/ أحمد بن منصور بن مهدي بن حيدرة بن حبتور ، أحد احفاد الشاعر بن حيدرة .
- الشيخ/ علي بن محمد لعرم بن حيدرة بن حبتور .

- الشيخ الفقيه/ يسلم بن منصور بن حيدرة بن حبتور - رحمة الله عليه .
- الشيخ/ سالم بن محمد بن مهدي بن حيدرة بن حبتور .
- الشيخ/ عبدالله بن صالح بن عبدالله بن حيدرة بن حبتور.
- الدكتور/ حيدرة منصور مهدي بن حيدرة بن حبتور (ألماني الجنسية) ، أحد احفاد الشاعر بن حيدرة .
- الدكتور/ سمير أحمد بوست بامعلم .
- الأستاذ/ سمير بن ناصر لعرم بن حيدرة بن حبتور .
- الشيخ/ بركات ناصر أحمد بن حبتور .

لكل هؤلاء من الأهل الشكر و الإحترام والتقدير ، و لمن فقدناهم أن ندعو لهم بالرحمة والمغفرة والجنة .

ويسرني أن أشكر العقيد الشاعر/ ماهر بن مهدي بن صالح بن حبتور، على نظمه قصيدة عصماء بمناسبة صدور الطبعة الأولى من ديوان الشاعر بن حيدرة ، و اعتبرها مناسبة مهمة و أدلى بدلوه الشعري بقصيدة تليق بالشاعر والمناسبة معاً .

وللتنويه هنا فحسب ، فإن من أعاد إحياء الأمل لجمع وتصحيح وطباعة ديوان الشاعر بن حيدرة بن حبتور بعد هذا الوقت

الطويل من الانتظار و ربما الاهمال أو حتى النسيان ، يعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى لأحفاد الشاعر الثلاثة وهم :

- الدكتور/ طلال بن منصور بن صالح بن حبتور .
- المهندس/ صلاح بن منصور بن صالح بن حبتور .
- الاقتصادي/ عرفان بن منصور بن صالح بن حبتور .

لهم كل الاحترام والتقدير والعرفان ، لأن مجرد البدء بالطبعة الاولى للديوان هو بمثابة البداية الصحيحة في توثيق أعمال الشاعر وإبقائه حياً مُتداولاً في اللقاءات والحلقات والمجالس الثقافية ، و في هذه الحالة لم يعد بمقدور الزمن جرف أو إهمال تاريخ شاعرنا الكبير ومكانته الموثقة حرفاً وكتابةً وموقفاً ، ولن تتجاهل الاجيال اللاحقة كل تلك الاحداث والمواقف في ذلك الزمان بشخصه وشخصياته وأحداثه ، و هو سر أن تبقى الذاكرة حية مُتقدة عصية على النسيان ، والله أعلم منا جميعاً .

[وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ]

أ. د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور

رئيس مجلس الوزراء

صنعاء في تاريخ 2017/06/07م

رمز القبيلة

في البداية لا استطيع الحديث عن شاعرنا و فقيدنا الجد /
أحمد بن أحمد بن حيدرة بن سالم بن حبتور ، والاسهاب في
مناقبه خلال فترة حياته ، كوني صغير السن و لم اتشرف بأن
اكون أحد اعوانه خلال تلك الحقبة الزمنية ، و التي شهدت
الكثير من المشاكل و المعارك البطولية ، وكانت آخرها
المعركة التي قُتل فيها شاعرنا الجد أحمد بن حيدرة، وهي
معركة الحذل ، و أيضاً قُتل إلى جانبه ابنه عبدالله بن أحمد بن
حيدرة .

تعرفت على حياة الجد أحمد بن حيدرة و اشعاره من خلال
الوالد أحمد بن مهدي بن حيدرة بن حبتور – رحمه الله ، عندما
كان يتحدث عنه و كيف يلقي الشعر في الأمسيات الشعرية ،
و كذا المساجلات بينه و بين الشعراء الآخرين .

أيضاً تعرفت على حياته من خلال العم محمد بن مهدي بن
حيدرة بن حبتور ، عندما كان يسرد اشعاره باستمرار في الحجل
أثناء زراعتنا للأرض ، و في النخيل عندما كنا نشقر النخيل
(تلقيح النخيل) ، و كذا تخويشه و تخبيره حتى يتم قطع الثمار
(عدة مراحل أثناء ظهور و نضوج الثمار حتى قطعها) .

كما لا انسى ما كان يردده الخال محمد بن عبدالله لعرم بن حيدرة بن حبتور ، من اشعار للجد أحمد بن حيدرة ، وكذا العم ناصر بن عبدالله بن أحمد بن حيدرة - حفيد الشاعر ، فكانت جلساتهم لا تخلى من ترديد اشعار شاعرنا الجد الشهيد بن حيدرة .

كانت اشعار الجد الشهيد بن حيدرة تحت الجميع على الاخذ و الترابط الذي نحن نحتاجها اليوم ، و ما احوجنا إليها لما آلت إليه الأوضاع نتيجة لعدم التواصل بين الأخ و أخيه ، و بين الأب و ابنه ، و الأسر فيما بينها ، و الذي نتمنى أن تعود بين جميع الأهل ة الأصحاب .

لشاعرنا الشهيد صولات و جولات في جميع مناطق محافظة شبوة ، و كانت تربطه علاقات وثيقة بالشعراء في تلك المناطق ، و منهم الشاعر/ علي بن يسلم بن لعور من حبان ، و كذا الشاعر/ مذيّب بن صالح بن فريد العولقي من الصعيد ، و الشاعر/ السيد محسن البغدادي من ميفعه ، والشاعر/ محمد بن سالم بازومح ، و الشاعر/ حسين بخميسه و غيرهم من الشعراء في أرض العوالق و بلاد خليفة . كما وصلت اشعاره إلى خارج نطاق شبوة .

أخيراً اتمنى من الجميع الاهتمام بالموروث الشعبي والحفاظ عليه ، و جمع كل ما هو متعلق به حتى لا يضيع تاريخنا وعاداتنا القبلية .

و أختم كلماتي هذه بأبيات من أحد القصائد لشاعرنا الشهيد
الجد أحمد بن حيدرة :

قبيلي ولا بشرد ولا فزع ولا هتزع
و دمي و عظامي و لحمي علي شهود
ولا السيف يفزعني ولا منه ارتجع
ولا صوتك المزعوج ذي كنه الرعود
و على القبوله محنون و بالصوت يرتفع
ولا نتو لها تابع شفونا لها عمود

و الله ولي التوفيق ...

الأستاذ/ ناصر أحمد بن مهدي بن حيدرة بن حبتور
وكيل شركة النفط اليمنية
بكالوريوس كلية العلوم - جامعة صنعاء

الجبترى

كلمات العقيد الشاعر/ ماهر مهدي صالح بن حبتور

يا رعد ارعد و يا صواعق زمجري
ويا ريح هبي واعطفي موج البحور
و يا برق ابرق و يا سحابه امطري
و أروى العطاشى قبل إعلان النفور
و أنا القبيلي ما تغير مظهري
و عند القبائل طيبه دوووب الأمور
شبوة بلادي و القبائل مفخري
الغيل أرضي و السماء ملك الطيور
بفخر باصلي دام أصلي جبترى
حبتور جدي و اسألوا عنه كدور
ما بيع أصلي و لا لغيره بشتري
تكلم و رأسي حس به فوق الحظور
يا غرير نامي لا تباتي تسهري
يكفي عيوني قد مست بعدك سهور
لا جات هفوه من مخلف اشري
الغيل محمي بالذيابه و الصقور
و إحنا القبائل كل منا عنتري
نرد الرواسي لا عتلت مثل الصخور

قل للحليه يا رفيقي تسمري
وعدي قوافي و ابعثي من ف القبور
وكل من تحدث عن حياة الحيدري
لابد يكتب في حمد عدة سطور
بن حيدرة حمد يا رفيقي مصدري
و إنا خلائف فرعت بعد الجذور
كانت حروفه مثل صوت المعبري
من حيث حطت دائما تلقى العبور
و كل القبائل تعرفه بالحبثري
شاعر وشاجع دوب يسجل له حضور
احييت ذكره و لا أنا بالعنصري
لكن مثله صار نادر ف الظهور
و الختم صلي بالحليه و اذكري
طه محمد و آله النسل الطهور

صنعاء في 2017/03/17م

قصيدة ((حليت في الغيل من حيث البلاء لحرمر))

بن حيدرة قال يالهاجس على المسمر
خرج لي اقوالي زينه نقد في الليات
يالهاجس ابدع وذه زينه و ذه اخير
شف ربنا في السماء دي منه المدات
انا معي ثوب دخنته بعود اخضر
ضاري علي العز والناموس والجودات
ونشي قصر عادني بلقيه العنبر
والحبل بيدي قده ليه على ليات
ومن ييا القبوله في شفها يخسر
و الثانية بالجنابي يكثر الردرات
تبدل لمنصور دي في الحديد متعذر
يالقبوله في شروعث بوحدر لامات
وعيال عمه وخوته عنده اتهاذر
حطوا بها في الأسد ذي يقضم الحيات
حيا بنعمان لاجونا وهل لكسر
و إن هي قحاطيين حيا عندنا لاجات
حليت في الغيل من حيث البلاء لحرمر
وادي دغل قلمهم ضاري علي الهدات
وقلمهم جاء هو يجي كابري ليسر
لابي تقاصير منه عاد ماشي فات

ميتين ذي جاتني من غير بن لعور
ناموس للقبوله في روسهم صلات
يالعين نامي وخلي من سهر يسهر
القرش منقود منه تسمع الحنات
قل للغسيلي عوض خالك من البندر
خرج حموله مشاخص والكراءجنيهات
مراكب الهند دي هيه مشحنه سكر
في غبه البحر قد سارت بها الموجات
واليوم يا بازلي باحملك جبر
من واد سلمون ما بالقطع الحنات
القرش به قرش ياسلمون لا تسكر
ومن بيا الزيد من عندي بها فكات
ضاري علي الحرب عاد القرن ما تكسر
باناطح الموعله في شعاب ملويات
واليوم يالحيد لصفر وين مولي سر
ذي مات على الدين با يدخل في الجنات
لاقد نشد يا علي علي الغيل وتخير
قولو له القبوله ردت على العادات
وبن حنش والخليفي ريته اتحير
بعض المقاتيل فيهم جاتني زلات

وبن الصويدر نسيبي حبه امهجر
ما باله القتل لكن الحواله جات
قله من الغيل مسراحي وهو بصر
لبا كرامه من الحامد وهل عينات
وقلهم جيتكم باكسوتي شيذر
ياهل الكرامات والبرهان والنيات
وعبر على عمر وطالب عندهم مظهر
أهل الهطوف الدويله والفتينيات
شفهم من اول مقابيس البلاء والشر
ثيران تعمل في القوه وفي الرايات
وعبر علي بو لهيده عاقل العسكر
وقله الهرتیه معنا لها زانات
وعبر بخطي على الحداد بن لكسر
سلم على حمد وعبداللّه سلام اميات
وقلهم غصن خته من وسط مشقر
والغيل محمي بتوكيه وسوقيات
ابغاه سد العوالق هي وياحمير
ماشى على الغيل من حد باتقع دكات
واختم بذكر النبي المصطفى لزهر
عساه يمحي ذنوب العبد والسيات

قصيدة بعنوان (بن حيدرة قال بو صالح)

بن حيدرة قال بو صالح
حليت في حصن
فيه البواشير
بسمعت صوت المغنى
ذكرت زين الدقل
بالليل شامر وتوقيفه
باحذره لايجي
لايدخل إلا على
وبن سليمان قال
صديره الضوع
باواد سلمون باقهوي
اهل الحجل والمضايح
إن جاء من الروس
يا ابن الخضر شل
هذي قفاء قتل
معزوم يا ذي نبا
ضوع الحباتير خلفه
ذي طعنهم في

طباب لأختيار
ساسه معتلي بالحجار
على رباغ النوب والبنكار
فوق ذات الديار
لخضر لويق الوشار
سوع في النهار
بومى ولا زنجبار
رميان من كل دار
اسرو معى علي الديار
واحنا بايمنه واليسار
جماعه خيار
قبضو على الثمار
ولا بايجيهم قرار
صوتك يانمر بن نمار
ناصر باتوهجم بنار
حسبه قفاء بن قشار
شاربين السكار
المناحر مايعدي شبار

تخرج نهار الغار	خمسه وتسعين ذي
القبوله بالصغار	هذي كل امي وعار
جدب بالواد بعد الخضار	بن عادني من
نيرانها في صدار	وعادني بارشن

قصيدة (يموت لا مات ... مكتوبه و عمره قصر)

بن حيدرة قال رد
ولقيت قهوه بغـيـه
من نوب يسرح ويأوي
لطيف يا معسر الليله
ذي في المناحر تلقاها
وبن سليمان قالوا
و على منصور ما حد
مولي البقـيـله ذلج
والعبد وفاء شـرـوعه
يموت لا مات
يوم المقطـع في
لا بن عثيمان خلاني
هم لينوها و هم
سلم على السبع
قله عملنا وكسرنا
ولما حد من عيالي
الجر في الضمان
وعبر على بن العاكي
وعبر على بو لهـيـده

السمع لي والبصر
للعرب على السمر
بالجناء في صرر
لميخ الكـتـر
وحد في الغـتـر
في الجماعه هـدر
قد لوى واعتـذـر
حبه وسط في الوصر
عند سيده حضـر
مكتوبه وعمره قصر
الجيلات مثل المـطـر
ولا بالخـدر
ذي زرو الحـبـل زر
وانطه مننا ذي الخـبر
الحلى في العفر
با يقع فد و جر
ما هوه في وعول النتر
سدد نقب الهجر
مكـرمين الدفـر

وقال أحمد بن حيدرة في عماتين هذا الأبيات :

يالحصن بك ظليت وكّب
ونطيت كم من قرن قاسي
يالقبولة غنى بصوتش
غنى لعوجان الكراسي

وقال في زامل آخر :

بوطالساه القى لي معزه
و الوقت هذا في انقلابه
حتى ولا هو صاب قلبي
وادي ثره قفلت بابه

فجوب عليه علي بن مسلم بن لعور العميري حيث قال :

يا شعاب بن حبتور سييلي
حنت مسامير الحرابه
ما قصروا للهيج لول
ما اليوم قد طالت نيابه

قال بن حيدرة :

ياما وياما وقع على دار الحكم
قلنا دياره تبنتني بالعيدبوس
إن شي خلب ولا خبشناها بدم
و إن شي مدر ولا بنيناها بروس

قال بن لعور:

ماحد رجع من ذي يداوون الوجع

شفو على يسلم وهو يضرب ذكوس

والقامزي فينا كما نقوس البرد

وحنا لقول اليوم حيا ذا الموس

قال بن حيدرة :

هذه هديه جاتنا من عندكم

من عند ناصر جاتنا عمياء تطوس

طير حنائها وطير ورسها

من ورس غالي يشترونه بالفلوس

وقال بن لعور:

دلالها جبته وجبت المشتري

لما لقوا مظباه من لحم التيوس

ماهو سوى قولوا لناصر في اخوته

مبغيت ناصر يستمع قول الهيوس

قال بن حيدرة : (هذه الأبيات لم نعثر عليها)

إن قلتها ولا ابنك إن قالها

يا الكافر الملعون عندك لي فلوس

وأيضاً قال بن حيدرة هذه القصيدة الآتية :

بن حيدرة قال متوكل على الله و به
تفتح لنا باب لآبواب متقفله
ولا عاد يابندر الفضلى ولا باهله
ولا عاد باجي مساييله ولا ساحله
سقى لي الراس و إن زاد العشور احمله
و الليله إن الكحيله نذقت لجوله
حريوها قيم بالدمال بادسمله
بلقي لها من كسا مصبون باعمله
والقرن خذناه ذي بادي على لطوله
حلوه عربان تكسب روميه وقوله
قزله من الضوع سقنا للحجل ترشنه
حد منهم عامد النبوه وحد مقبله

وأيضاً قال هذا الزامل عندما تزوج من آل لكسر :

يا هاجسي يا طيب النيه
والله خرج بك وانا مهتاب
ماجيت في عشرين جيت ميه
ضوع الميادع كم من صفر ناب

وقال أيضاً في مناسبة أخرى :

مني سلام انطى يعبر في الوطى
وإن قد شطى يجزع في الحديد الجسيم
قد لي ثمان ايام جالس للعطى
ماهو خطى من يطلب الرب الكريم

**مساجله شعريه بين بن حيدرة
و الحبيب الهاشمي / السيد محسن البغدادي**

السيد:

شبرت بقعى جاتني شبرين

من بربرة لا سنقفور

صليت في الجمعه وفي الاثنين

يوم السماء شارق بنوره

بن حيدرة:

احنا شبرنا ها بشبر الخيب

لما بلغتو سنقفور

يا الأولياء يا عالمين الغيب

يا ذي قریتو كل سوره

السيد:

نحننا دخلنا الشحر والبقرين

ذي خبشها بتقول نور

يا هل القناصه جيتكم على الريق

يا ذي تحبون الفضيله

بن حيدرة:

يا بن النسب ما باك شفني دول

مايين جروان النماره

شعنا لبا ساعه تقع على الجول

كلين يصرف من سباره

السيد:

قال القريشي ما معيشي قول

ما دامت الدنيا بساره

با سير جاوة باتحمل نول

بالي سلب يعلق بناره

بن حيدرة :

باجهل يوعدنا براس الغول

واحننا من جهنم شراره

هذا علي باسمة وسيفه هول

با يجيبهم عاره بعاره

السيد:

قال القريشي ديننا له حول

مخزون في مال التجاره

بذرا على البلده ونجم الشول

والسوق با وفي عواره

بن حيدرة :

كم من جبل وطو حجاره

هدو قنيص الموعله هدو

كلين يخبش باب داره

ياهل علاها منهم شدو

السيد:

قال القرشي قومنا سدو بهري بهم في كل غاره
ياهل السواقي منها حدو لامست على الوديان شاره

بن حيدرة :

حيالكم يا ذي توصلتو

واليوم يوم الله ويوم النور

في جبر محسن هو ودي سعفه

ستين رامي جيت هل حبتور

السيد:

حيا حمد لآبا يآارجني

في الدين دي هو عندهم مهجور

و إن مايبا بامنه البشعه

لو بايصل عرماء وشعب النور

بن حيدرة :

حيشا على ما انطيكم البشعه وارى ان طيري كما العصفور

لنتو تبون الحق من عندي من عند هل شمعاه وهل منصور

السيد:

بالحق يوم الحق با يشهد

في القرش ذي في شيرتك مصرور

إن با تقرر اليوم في المقعد

ولا على قرب اثنين حضور

بن حيدرة :

ذلحين زاجي خاف باتحلف

بتجيب ذي هم يشهدون الزور

بتجيب احد ما يودي الخمسه

ذي ما يصلي لا شهد بيبور

السيد:

انا معي شاهد يوفي مشهده

وفي كلامه ما يقع تقصور

لازم تجيب الحق ذي عندك

في الدين يأحمد ما يقع محذور

بن حيدرة:

انا معي هاجسي يسلي خاطري

يسرح على لطبان بين سواسه

ما اليوم بازر الحبال اللينه

بسقيك من غلب الصبر من كاسه

السيد:

الواد زاجي والحطب ماشي حطب

ولا شف الحداد مكن فاسه

خلوني اتنسم ونسم خاطري

كلين يطرح دي معه في راسه

بن حيدرة :

جابوا لنا الصرات وجابوا لحمي

والنسر لسود دي يمزونه يبيس

من هو معه ستين رمي ماكلف

ياوحتك بالخوف يا الذيب الفليس

السيد:

لكنه المراز عاده ما شبع

من كبرة الدنيا لقي عفرة وكيس

لنته تبي سرات من ذي يعتشق

شفه في الغيظة مع هل بادريس

بن حيدرة:

ريت المعلم دي يصلي بالعرب

يبقى عليها لا يخالف دينه

ولا الوصية دي معي باجيها

والله بني من جابها ذ لحينه

السيد:

لعد نقش عينه وعينه صافيه

و انتو تقولون القذا في عينه

يادي سرقت الحب ما باسامحك

لما ترد الحب في مركينه

بن حيدرة :

انا معي دسمال مخير حوكته

لا قـدر الله بنشره في الزينه

لانته تفكر في المعاني كلها

لا تدقع المسكين ذي في دينه

السيد قال :

يابن الغسيلي بانشدك هتلي خبر

من ذي نشغ بالدهن من فيجانه

طير بدهن الناس دي مابه سخي

كم من جويد جلوه كفانه

بن حيدر قال :

ذي طير الفيجان ماهو شي كلف

مايخرج اللافي عرب دحانه

زرت الزوايا والنبي با زاوره

والشخ بن عيسى طلعا شانه

السيد قال :

يا ذي في البندر صرفت الربية

وهل الصرافة قصرها عانه

والله ما سامح حمد بن حيدرة

لما يشوف البرق في قنفاه

بن حيدرة قال:

لا با يسامحني ولا بسامحه

حتى ولا السيد هرج بلسانه

من عنده الزايد عمامه يطرحه

بهرج و عاد البز في دكانه

السيد قال:

الجواب مفقود ...

بن حيدرة قال:

هاجس معي بين السين ربيه

يدحق معي في ذه وفي لخرى

واليوم ظامي عادني باسقيه

بادحق على اليمنى وعلى اليسرى

السيد قال:

قال القريشي بندقي بحليه

بغيت ذا يدرى وذا يدرى

وهل الحجل قد قيسوا ذي فيه

با يوصلون السعر من مصراء

وهذه مساجله شعرية أخرى بين الحبيب الهاشمي و بن

حبتور :

دعوى السيد :

بالله وبك يالحق دعوى يا حكم

باجيب مهراء تفتنون قواله

بن حيدرة عنده لمحسن ملزمه

باتشهد اصحابه معي وعياله

ونتو اشهدوا لي بالمعاني كلها

كلين يطرح ذي معه في حاله

أحمد به الشيطان يلعب به لعب

زور أحمد ولقوله الثقاله

هاتو لمانه دي معه متعينه

يبان يأحمد تمسك الجماله

ثم اتقى بن حيدرة على السيد:

بالله وبك يالحق تقوى يا حكم

هو قرب الصراب والحفاله

مالي وماله في سواقي وحده

صح ما تشوفون البقاع طياله

ونا معي مركين فيه اربع ميه

ذي عكنته با تشبع الكياله

بازل معي مابا يعول بالثقل

ذي بايشل الحمل في العقالة

وحنا طلعلنا للشعاب المغمرة

و من تجرجر ريت له جرجاره

دسمال من بونا ولا بافك له

عاد الحرث با يحكمون ذباله

ادعاء بن حيدرة على السيد على اتهام بن حيدرة في مقعده

حيث قال بن حيدرة في ادعاءه:

بالله وبك يالحق دعوى ياحكم

دعوى صليبه يالحكام العيده

دعوى وباروح قفاها ملزمه

من عند حاكم كل شيء بايزهده

امني السيد ونا استا منت به

واليوم بنه ما جرى بايجده

قدمت به في البيت ومسى محتبي

والجبر والمحذور قد له قاعده

جاني وخذ دي لي نادي لي معه

لكن قد عنده خبايا واجده

ما باعذره بكويه من حيث الوجع
حتى و لاشاف المكاوي بارده
عاد الحدد في الكير بايحمونها
من لاتفقد وين كي المسيده
كلين بالنطيه ما جوب الوجع
ما با تقع لاثنين كيه واحده
واليوم محسن عاد راسه بالسما
يهدر وباب الصدق هو دي قلده
يهدر وهو عامد قصى شعب النمر
معسر طريقه يوم بايتسنده
با تغلب الرميان ما بنطي سعه
لما يشل الخسر مولى الفايدة
حدادنا سنة وملقي له غشاء
سكين سرکالي معه في حدته
ونا الحديد الميس متوالي معي
فيه المقاصع باتقصع لعمده
ان عاد شي مقلوب فيكم ينقلب
يمسي قنيف الصيف يزجم راعده
ملا الغوص في البحر يوم اتشايرو
شلوا علي صنعه ثنعشر مفرده
باللقيا لحاول ينادي لمطره
والجنح بارجم به نفايف اكبه

قدها قواعد عند عقال القبل
من سرح الدعوى يقرب شاهده
وناعلي بزجي بشاهد محترم
مقطوع من دعواي لما ورده
شاهد مجاهد عند شباك النبي
حتى عمر باجهل هو ذي جاهده
يشهد علي السيد بفعله ذي جرى
في عيب ماهو شي بقوة ساعده
والحكم يسرح في دعاوي ذي جرت
لاعاد حد منصف وقومة مبعده

بعد ذلك اتقى السيد جوابا على بن حيدرة في دعواه حيث
قال :

بالله وبك يالحق تقوى يا حكم
بهرج ورجلي في القيود مقيده
باخارج أحمد في دعاوي كلها
حتى ولا نا في البلاد المبعده
لاهو يباشي عيب عندي بخرجه
يجلس يفاقدني ونا بافاقده
بندخل النقيد من بين العرب
ولا هرجنا هرجنا باينقده

أحمد به الشيطان يلعب به لعب
أو هو سمع اهل الجخور الباردة
عطال با حاور و جزول يا حمد
من ضوع بارجاش ذي في محمده
ما هل كنيته زاقرين عمارهم
حد يزهد البارق وحد ما يزهد
وحنا علينا عار كلين يسمعه
بدنا دخل صنعاء وسوق القنفده
والخبيب لاقد ماتوا اهله كلهم
واجب علينا لا سقط با نسنده
واليوم مستكفي بنفسه يأحمد
قده ملقى للحرايات انجده
قده معمل ثوب محكوم الذبل
من بو كراسي كار ماحد يفرده
ملا ان باشاذي بطي في صنعته
ما ليله إلا على المكامد كمد
والراعيه ذي هيه علي راس الجبل
لا تقول قدها بالغنم متوحده
حل الزواجه باتوكل لها
لودونها تنطى وكاله وحده
ذي فصل والثاني شف البحر امتلا
والبندق المصبيوت خارب ساعده

وراميه يمسى يزقل بالخشب

طرفه قهد دي كان ما حد يقهده

يأحمد شف العتبان تاذي لآدمي

لا تقول ثوبي لا درس با جدده

بقعى الندم حواله زواله

قد سافر التركي وخلا زايدة

انا حمده اوحى عظومي زاجيه

عمرود شفني ما طرحت العمرده

إن باتخلي حبها في قيشها

و إلا بعبر السوس لازم قيده

وبعد هذه الدعوى من بن حيدرة والتقوى من السيد ، وصل

الحكم من الشاعر/ سالم بازومح ، وقال لهم الذي بدأ الدعوى

أولاً السيد ، حيث ادعى السيد وقال :

بالله وبك يالحق دعوى ياحكم

عند الذي يزني دعاوي بالفصول

بن حيدرة عنده لمحسن ملزمه

قل للحكم ما قال في فصله يقول

كلف حبيبه على الحرائث والظمر

وبعد خلاني لرجات السيول

ما قال بحرث في ضمير الساقية
خاف ان شيء قصرات في عرضا وطول
اكلتني من ذري يابن المربعي
وبعد مكنت الصهبي في السفول
هذه كبيره ماشي أكبر منها
يا ذي تفكون الحواكم بالقفول

ومن ثم اتقى بن حيدرة فقال :
بالله وبك يالحق تقوى يا حاكم
تقوى نقيه مكنوها بالعدول
لالوم عندي له ولا له ملزمه
إن بايقصر و إن يبا الدعوى تطول
وهل السواقي مكنوها بالضمير
ياهل الروايا وين مطلق البتول
حتى ولا جابوه ما بانقبله
لما تكسر في تقارين الوعول
واليوم كيف القي بصوت القبوله
يالها جس اتكلم شف السيد يقول
لاجيت با ساير حبيبي لا سرف
متصدر البندق ويضربني غفول
يحجاني الله لنطى السيد سعه
لما طرح له قيد سعدي في الرجول

وبعد ذلك حكم بينهم الشاعر سالم بازرمج حيث قال في حكمه الآتي:

على المدعي شاهد مصلي متقي

شاهد مصلي يعرف الله والرسول

شاهد ويشهد على بن حيدرة

في ملزمه عنده ولكله باتحول

ولا شهد حالت لمحسن ملزمه

بالذئب بالثعبان ياصل الصلول

وان قد لعب حالت علي بن حيدرة

يدخل بعشره علي الولي ينطى كلول

الله وعهد الله جبار السماء

لاملزمه عندي ولكله باتحول

لكلت بن هاشم ولاله مرزومه

ملا كما من حمل الماء في جبول

ولاحلف ماشي يصيبه منها

لازال سنبوقه من الساحل يزول

هذه دعاوي عندنا ما تفتطن

ذلا لبـردها بحيات الغفول

قصيدة باخميس بعنوان (حصاة العرش على العيدان)
التي ارسلها للشاعر بن حيدرة

ابديت بك يا صمد يارافع القدره
يا واسع الجود يا حنان
يا منان
عساك تغفر ذنوب العبد في قبره
يوم القيامه نهار الحشر والميزان
والقى صلاتي على من دمر الكفره
سعفه علي بن ابي طالب في الميدان
و الال والصحب ومن قامت له الحضرة
في كل مسجد وما قاري قراء سبحان
يا هاجسي خلها تدرج على عجره
ونا كما النوخذاء بادرج السكان
لا هم دنيا ولا سلم لحد صخره
والدين ماشي علي اربع ميه حنان
احنا ويا وقتنا بالسيف والشفرة
ان قد صلح زان وان قد ما صلح ما زان
وطبونت هل قطن ما منها ذخره
يشير لاضاق حاله كفر الحيكان
يلقف رفيقه و خلا الناس في همره
ومهرت الشحر حشمه تكسي العريان

والجيد لاقد سرح يخدم ستر عمره
ماشفت واحد لقاله مال في حبان
ياطارش اخرج عصير الليل بالغدره
وصبح بغيل السعيدي حيث قد لك شان
مطرح قبيلي نمر موصوف بالنمره
ولايرده عمود الصبح لاقد بان
ذي مصل البر ماخلاه للقصره
يكرم به الضيف لامساء يكرم الضيفان
يقول بخميس في جوفي كما السبره
من علم جاني وبيت خاطري وحلان
يوم الحباتير سته قتلتوا مره
صيده مع حوت سارت في غيب سيلان
وليش بالحسف هذا قل لباجره
لاتحسفون الذهب واللؤل والمرجان
خله يبدي نصح لاحنت الزبره
في الكور ولا مع السلطان في عزان
لاقاه سد الرديحه ليله الغره
يهوي بعبدالله الوضاف والشيبان
من مقبله لاكرب لغرير للنبوه
ساروا وجابوا حصاه العش عل عيدان
وتبايعوا بينهم لابين بالجبره
ياخير والله جماعه كلهم شبان

على مخشر ويسلم ما فرت ظهره
خطوا بها ليه الكوره اثنين اقران
وسعيد ماظم حسه ليله العكره
خوته ثلاثه في البقععه كما الحيتان

خرج من الحصن نحره ممثلى عبره
وسمع في النخل صوت الهرتيه حنان
وتصدر المرت حل الضيق في نحره
قالوا له حمد قتل لا يسرح سويدان
وجلس لهم عند ربع الحصن من يسره
لف لشهر كلها عرفه مع شعبان
هل حيدرة ما بياهم قتلهم عثره
اردوه فيهم قلال الخير بالبهتان
هل حيدرة جوا في تالي الثعمره
جو للفراعه وخطوا بينهم طيبان
والآن باخميس قد له جم في صبره
شقوا به الضوع ذي جابوا لهم لكفان
غرير يحزن وتحزن نخله الفجره
عليك يادري صالح مقصع العمدان
ويخزن المرت ذي ماشي كما خشره
ذي ما تكبسن لهم يرجع علي العدان

يادوله العز والناموس والكبره
ماعاد شي مختلف بيعق في الخليان
ياء اللجم نم وهن نومك ترك السكره
قد سار ذي يزرع الميثاق في الحيقان
بهار يحجز وي طرح عادني موره
على الوعول المسنه دي رعت لعكان
ساروا ثلاثه الا يا قمرت القمره
اصحابهم صوبوا ليسر وهم ليमान
سته من الصف ساروا شبعه بطره
يافرحه الخصم باسردة وهل نعمان
لطيف يامعسرش ياكيه الشبره
وكيه الظهر لاحطت على لمتان
جبر المخوه بدوعن عند باصره
وبالحضن عند بن سمرود باديان
الحاليه دي لقيتوها ذك الدفره
غننت لكم صوت في المرجم غصين البان
لما رقل حيد باقواس والكضره
ونادت العوسجه دي هيه قبل كبران
وجات حق القزه فيها كنب وذره
وخصروها يغيه من عسل جردان
باجيل ما شاف سيل الطرف والنتره
يديع الغيل يلقي سيره العميان

على ومنصور عاده ما طعم تمره
عامر بلاده يخيل شاره العرجان
تمت بيوتي وناباحكم السمره
في البحور الغزيره والشرع ملان
تمت سنه وحده والسبت بالبكره
في لربعاء هرجنا مازون بالميزان
والاربعين السنه تعتد في عصره
بن حيدرة با يفسرها وهو نبهان
بعد الثلاث الميه والالف بالهجره
على حبيب محمد قد سكن عدنان

حيث رد على هذه القصيدة الشاعر أحمد بن حيدرة بن
حبتور وقال :

طلبنا الذي مغن وله طرف مارقد
بناء العرش والكرسي وبالعلم قد وصف
عتومه قويه من طلب كل شيء يجد
محاسيها الايات مع كل من عرف
وفي الجنه الخضراء متاكي لمن عبد
وبقع الندم سيرة ولاشي لها طرف
لبا العفوا والغفران يافرد يأحمد
في القبر لا فترته ولا عاد مسطرف
وانا البارح اتسمرت والقلب في وقد
خرب هاجسي ياهوين ياحسفه الحسف
تفكرت في الهيج تسلخ على الجند
وخلت مراعيها ولشعاب والعطف
تبا الاسبول البر لذراة في البلد
نسيت شذاب الطب والزهر والعلف
وصابر على خوتي ولينت بالعمد
وباهم دفا جنبي وبها هم لكل شف
معد شرفوا لسوام للسيل لا ورد
تقدوا به العظمان ياسوقيه نصف

على رجع الميزان لكنه افتقد
ويسلم كما شامخ من الحديد لا نقضف
وسار النمر والذئب يعوي وجاء الاسد
ومن حسره الهده في القبر مالطف
وقلت ارتزع والعار واللوم بالولد
بنا من لقي عبره ثقيله قفاء السرف
ومن ماحقب بخوته وفي كل شيء قصد
على نار سيره ضيع العقل وانهدف
وتالي تقدوني وجوني في العند
معد وقع المهرء قده زقر بالعكف
وحط المطر بالغيل والرعد قد رعد
بنوخان والخله وبلحوش والمحف
تجينا كلم لاول من السوط والريد
وشي منها قصر وشي منها طفف
ونا القبوله والحرب ملقي لها زند
وراء النوب ذي على من الجبح مختلف
بلغني كتاب حسين يذكر في المهد
وشفته كما لدقام واكبر من النيف
ولاحد من الهده ولا الصف قد شرذ
ولا تعبر الميله علينا ولا الظلف

وقلت افسحوار في الحرث خلوه والفيد
شفوني مصوب صوب ماكن على نطف
معد شي لنا عاذر قده زاعر بالسدد
وثارت قنوف الصيف والبرق ما وقف
والبرد مناشي غزيره جابت السيل والزبر
هزت لها علياء وجهمي لها زلف
معد حد عرب في الواد من صنعت الحدد
قد خصهم بالجود بالقل والصلف

ونا صاحبي منهول ومن سعفه افترد
كما الطير لا القوله من الجريه الوطف
ولا صلح بايسهل ولا عافيه تجد
قده جم صوته يوم يخرج من الخلف
ولصبر علي الشده ولصبر على النكد
وباقرن ما بانساه دي صار علي الطرف
سلامي عليه الاف واربع ميه عدد
لدي يرعي القمر وفي الجعدنه قطف
ولظمد من المشور وياسعد من ظمد
ثيران تعمل دوب والهيج ما نقصف

سلامي علي عمر بن عوض عد ما سجد
لدي قد عشر لاراض من حيث مختلف
وسلم على صالح وكثر من النشد
لكم لامر والسيد بمهراه مكتلف
ودي دمر الكفار عاده لنا سند
نهار المحاسب قيم والوزن في الكفف
وصلوا على المختار مليون بالعدد
محمد رسول الله له العز والشرف

مساجلات شعرية مع عدد من الشعراء في مواقف مختلفة :

أبيات قالها بن حيدرة بعد مقتل اخية علي بن حيدرة قال :

يا ما ضيق في حالي وياما بي قهور
عليك يا وعل ذي ترعى بروس الجور
و إن سرت قد سار صالح بن حمد في عكور
النار سد المنارة قل لهل بو نصور
والله بني جاك يادي في ثلاثة قصور
إن جيتك العصر ولا في ثلاثه عصور

في أحد المناسبات في قرية النبوة دخل في الحف وقال :

سلام للنبوة ودي حلوا كرب

وغرير يبلغها من المركز سلام
جدي خلق عاصي وانا بعده نمر
من حيث ما قد جاء نصب في الخيام

وقال أحمد بن حيدرة في زواج العاقل محمد بن منصور بن ذياب
عندما لم تأتئهم السيارة من قبل آل عمر من آل لسود التي
وعدوا أن يرسلوها إلى آل حبتور :

جابوا محمد دي يوفون الكلم

بالسيف والكسوة وبالدمسمالي
والغيل عاده في عتومة لولة
حيث الذره تعتاد والعزاني

و رد عليه علي بن يسلم بن لعور من آل عمر أهل العروس

قال :

حيا بكم يا ذي ولبتو عندنا

يا ذي قضيتو حاجة النعماني

يا ذي تنشدني تبا مني خـبـر

خالفـتـو المبنى على لطباني

قال بن حيدرة :

صـبـحت بدقام هل العمر

ذي قالوا اشـعـابه زينه

من حربنا كم من قبـيـلي

عـادـه يـجـرـجـر في ونينة

عندما استنجدت قبيلة آل جـسـار بقبيلة آل حبتور فخرج

القوم لإعانة من استنجد وعددهم ستون رامي حيث قال بن

حيدرة:

صبح المحجر بسـتـين رامي

وسـقـي الضامي حبوبا جليله

ونت يالقرن المحلب سـلامـي

ما لـمـا البارق وعيني تخيله

وبعد إخراج النساء والأطفال المحاصرين من الحصن قال بن حيدرة :
سلام لك يا لواد لعوج من لمطره لما شحاره
ما بطلب المذروع من حد بخل على المحجي وعاره

وفي هذه الحرب قال ابن حيدرة :
يعجب الباروت حلقة بحلقه

ضلّ من فوقي تقول الجهامه
من يحب الحرب ماشي مشقه
هكذا لما تقوم القيامه

وقال أيضاً :

يا هاجسي في حلقة الرميان لا تنقطع تبقي قطيعه
بين العرم وحصون هل بيحان من تحت لدقام المنيعة

وقال أحمد بن حيدرة على حال القبيلة في الحرب :

ظليت جالس فوق حطمه لما غليس الليل جاني
والزائد انطيته عشيه مولى القليته والمساني

عند حضور العاقل محمد بن منصور زواج بوادي عماقين ، سمع
الصياح ، اعتذر من اصحاب الزواج ليشارك في المعركة مع آل حبتور
وعند قدومهم قال الشاعر أحمد بن حيدرة :

جانا محمد في جماعة قالو لي الصياح جاهم
قد جاب دي حلوا بعاره و البدو ديهم في خلاهم

وفي تصبحية على آل باسردة من هل حبتور :

قال بن حيدرة :

ياحصن من فوق البقيلة جبنا وفاء منصور هادي
في السد من حيث التقينا مايستمع صوت المنادي

وقال الشاعر :

والقبولة تبدل لهيثم هيثم ولاودي في النماره

وقال شاعر القبيله يتوعد آل باسردة أحد رجالها:

حصن الغرابه منجرد بالنابي

ونا البلاء لا قد بدأ باشـبه

ملا متى بالتفق يا دابـي

بالخرج الشيطان ذي في الكبه

حرب الشاعر وقبيلته آل باكلي

قال بن حيدرة اثناء تصبيحة على آل باكلي في منطقتهم سدة :
هذا السنه صبحت سده و المنسلم برض المشاجر
حل الروايـا والعفوره بعمل على ستين كابر

وقال أيضا في نفس التصبيحة عند رجوعهم في الطريق في سر بوادي
عماقين:

في سلم ياغيل السعيدي ظلت بواريـدك مـظله
من ماحضر في سعف خوته ريته مع العليا تشله

وقد رد عليه الشاعر يسلم بن صالح بن الحجري النعماني ، حيث
قال :

لينت للذيب المغلس في شعب ما با يندخله
هاجس معي في الراس شله لا قلت حله قال حله

وقال أيضا في نفس التصبيحة :
بعض العرب ما يستخي للموت في ذمتك يالموت خله
مابا على ذي يلحقون الفوت والخام لا شله يشله

وقال بن حيدرة :

رد السلف يا جيش حمير و إن ما تبا غصبا تجيبه
وأصطادها ذي حل حاور كلين مكتوبه يجيبه

وقال بن حيدرة في زواج لآل خليفة :

ياهل القرى والجاييه مهلا لا نتو تبون أخبار مقلوبه
آمنت بالمولى وبالمبدي وإن مت بتقولون مكتوبه

و عند حنينه لدياره عند ما كان في ديار قبيله أخرى قال :

في خير بالشعاب مني يشعاب كسرتي عظومي
با سير با غيل السعيدي ذي ما يجري على العتومي

وقال الشاعر بن حيدرة :

جبر المخوه لتفق يعجب مثل المناشي ذي عشيه
بخرج بهم والصيعري يقلل لا ثار براق النشييه

وقال بن حيدرة :

بن حيدرة يبدع لخوته قول ياوي مع الشمس المغيبه
يا ذي تشلون السقى والنول ياشوق لروام اللييبه

أبيات للشاعر/ الرياش بن ذيب بن حبتور قال :

يا ذي نشرتو و اللعب في الجول كلين زاقرف في طليبه
سعدي ونعماني ومولى حول كمن غصيني بالجيبه

وقال الشاعر في تصبيحة العوالق على آل لسود ذهب آله غسيل
لتلبية الصباح :

جانني خبر من بأحمير للغيل وصطاعت حيوده
وان حظ ماظر فوق راسه برحل معه من حيث جوده

وقال الشاعر على حصون آل حبتور وهي ريدان والمنور وغلاب :

يالحصن هذا ما معي لك من شرف
يشهد علي رب النجوم الزاهرات
ياما جرينا في الشعاب المغمره
ياما سعيينا على الجمال الكومييات

وأيضاً الشاعر يمدح ابنه عبدالله قال فيه :

عبدالله بني خلق شجاع وفي فضوله
وقال عاصي شفوني جيت من مقبله
من ذري منصور دي بند على القافلة
والخصم عاجيه ما يعبر علي باطله

عندما كان شاعر آل حبتور مع شاعر العوالق مذيّب بن صالح
العولقي ، قام مذيّب بن صالح العولقي ، بدأ بالأبيات وقال :

قولوا لبّن حبتور مولى الغيل يدحق لنا ونا كتيفه
دق الجفل ولقية سعف الهيل و إن حد غبي ينشد رفيقه

وكان الجواب من أحمد بن حيدرة حيث قال :

بارق برق يا ريتنا له سيب براق لنقاس الخفيفه
بالسقي العطشان به يمذيّب لاحن رعه في قنيفه

ثم قال مذيّب بن صالح :

باجيب لك مبروك لسود في تبعته ألفين خوتي
لا قد نزلتـه لابلادك بتسير منه في بهوتي

ثم رد عليه أحمد بن حيدرة :

لاجبت لي مبروك لسود بأيدي عول ما با تمله
أنتوا عليكم تنزلـونه و حنا علينا بالشله

وقدموا آل حبتور و عوالق معن إلى المصينعه وقال مذيبي بن صالح
العولقي يناجي حليلته وتقول له :

يمذيب من مدحك كثيره
ساروا على ذي يعشقوني
ساروا علي صالح و ناصر
ولعاد فيك الا النضومي
ذي هم يجلون الهوموي
في زامهم جلت عظموي

قصيده الشاعر مذيبي بن صالح بن فريد العولقي وقد نظمها بعد
مقتل ابيه فقال فيها مخاطبا القبوله:

يا قبـولتنا النديه
نقتل وتقتلنا القبائل
ياحوج ما ناهنا طرنعش
وتنشدي قبله ومشرق
القبوله تسعه مقاسم
وقسمين باها للقبائل
والكازمي مابا عذره شي
اتنفضي و اليوم قومي
واتنشدي مني خصومي
ما بين نصراتي و رومي
و أرض الهلالي والكزومي
دحه لها سبعة قسومي
باها تقسم عالجزومي
لو با يصل عند النجومي

رد الشاعر/ بن حيدرة بن حبتور على الشاعر/ مذيبي بن
صالح العولقي بالقول :

يامذيب شفني با قبالك
جدي شفه في الكور لدهم
هاجس معي لا قد تعني
القبوله الفين مقسم
يا ذي حلالك في السوادي
ذي فيه كم من ذيب عادي
قض الجبل و القاه وادي
كلن عليها بايفادي

اربع ميه قدها معانا و اربع مع السلطان هادي
و اربع مائه للواد لعوج من لمطره لما عمادي
و اربع مائه قدها لختوتي من هم يفتون الفؤادي
و اربع مائه لهل الكوازم أهل النشح في كل وادي
و انتو لكم ميتن مقسم يا ذي تحبون الجهادي
والباقيه باها تقسم لا هل النشح في كل وادي

وعند خروجهم من المصنعيه متوجهين إلى نصاب قال أحمد بن
حيدرة هذه الأبيات :

احنا خرجنا من مطارح فيها النمر والذيب فيها
ونا حلالي في شعابي عوجاء ولاحد يشتهاها

و عند وصولهم نصاب ، لاحظ بن حيدرة كثرة القوم من معن
والماجر ، و رأى أن المشكلة تتعقد وقف بالصفوف قائلاً هذه الأبيات :

يا مكثر المعنى وجيش المحجري

وش با يلم الشور ما بين الجيوش

بدوا حصاه العرش من عيدانها

ولا الدوارج باتخليها جـروش

فرد عليه سلطان نصاب قائلًا هذه الأبيات :

قدها لنا عاده وعاده للقبيل
وتخربت لاأثار ما جات عالسبوت
يحجاني الله ذي حجاها في السماء
ما ذي العوجا و لحياء با تموت

وعندما حلوا المشكلة وعند عودتهم إلى الصعيد قال بن
حيدرة هذه الأبيات:

يا مذيبي عل عيدان شلك ياسعفة القوم الذريبه
بلوصلك لما بلادك يوم انت في الارض الغريبه

و عند وصولهم الصعيد مع عوالق معن ، و عودة آل حبتور
وشاعرهم إلى ديارهم ، قال بن حيدرة هذه الأبيات :

يامذيب تهنا لك جيوش العولقي
دوله وعسكر ونت طاهش من طهوش

الله الحد يا ريت بيدي مثلهم
يجلون حالي لمتلي حالي بشوش

قال بن حيدرة هذه الأبيات :

يا ذي قطبت الضلع بالمقصع إحنا معانا مقصع العمدان
حيا بهل نعمان لا قد جات من حجر لاسلمون لاجردان

وقال أيضاً هذه الأبيات على نعمان :

يا بنت باقواس ذي في ميفعه
كرداء وجيتي عندنا باتنغشين
لو في صحابش خير ماجابوش لي
لكنها تكفيش في طول السنين
ما صاحبش خلاش في الخبت الخلي
لاعرفش موطى ولا سكه بنين
خلاش بين الراس وهل المجدحه
و إنتي غريبه والعرب متفرجين

قصيده أحمد بن حيدرة التي أرسلها إلى ابن أخوه علي بن
علي بن حيدرة المسافر في اندونيسيا ((جزيرة جاوه)) حيث
قال :

صاعت نون عيني قذاه
ليش لك هـكذاه
النوب لما ثمر جناه
من حيث يصلح جناه
نمشه و ميز رحلاه
المسجد يخلص حذاه
ما يبا حد يـلاه
على الغفور الإلاه
من يـمزه جـفاه
يا علي في خـلاه
سفاله ولامن عـلاه
و بين الشـلاه
أحمد نهار الوفاه
نجيش المـياه

بن حيدرة قال
ماطبت فيها لمداوي
ويحن قلبي حنين
والقوه بين الوصل
قالو علي قد القى
من هو يبي يدخل
يسري في الليل منه
مانا من الرزق رزقي
والرزق مثل المعمر
وفيين خليت عمك
في شعب لاجوه من
بين المحبين خلите
يا رب تغفر ذنوب
لا طهروني وصفتني

قصيده بعنوان (ما حد في القبوله يسرح بقيم)
وهي تشرح وجود حروب بين آل خليفه و آل لكسر وقتيل
عند أهل خليفة لأهل لكسر:

بن حيدرة قال يالله بالرضى
يا مالك الملك يا الرب الكريم
تغفر ذنوبي على ما قد مضى
لا جاء المحاسب في القبر الظليم
ولا عاد كبره ولا ينفع زراء
لا غرك ابليس بالقلب الحليم
يا ذي خلقت النجوم الزهراء
تلطف بنا على الصراط المستقيم
ومن به العقل في المصحف قراء
ما يتبع سرف ابليس الرجيم
بالموت حاذر رجايل السرى
ذي يوم يقبل كما السيل الهيم
هم جلو هم باصوات الهراء
و الدين جابوه من عند الغريم
كنان لراس للغيث احترى
و نته افرع الشر يا عالم عليم
ما شفت بوزيد في واد النضي
ذي هد بالسيف مع موسى الكليم

ونطو علي من غصان المشقري
ذي قام للكفر يحطمها حطيم
هو ذريه القوم ما يتوخري
قد هد خيبر وخلها رميم
و العوزري باع فينا وشترى
ما حد في القبوله يسرح بقيم
جاب القوافل يبا يضمري
ضلت في اسواق حكامه كظيم
قولوا لناصر قد الذاري ذراء
هليا و ميسان ياالقلب الحليم
مظلوم من باكبيره والقرى
قله قفا حسين بهجمها هجيم
وان قد عوم بالجيب الفطري
جمال لصباح تهظمها هظيم
غنيت ياالخبش والهاجس قصى
من بحر طول المدى يلطم لطيم
لو جو في العرض بالجى في العند
بارصاص من شغل بونمبر عقيم
وختمها بالمشفع سيدنا
نبينا ذي خمد نار الجحيم

قصيدة لابن حيدرة مرسله للشاعر علي باسعيد إلى قرية
عمقين :

يا الله يا رب سمعك والبصر
يا ذي خلقت البهائم والعبيد
يا مالك الملك في بحر و بر
يا الله بغفران في اليوم الشديد
باشل معي بالحمولة هدر
داويت لصواب دي تحت البديد
من باسعيد معد جانبي خبر
لا ساق لي خط بارسل له جريد
لاحنا ولا نتو تحبون الغدر
كلين راسه في الحرب با يزيد
يا ذي تنهب علي و على النتر
بدو قرونه وعضمانه رميد
عاد المحامش يحامش علي القتر
قفا على بايقع مدخل وعيد
والفسل ما باه ريته في ودر
ما باخذ انكين سد الجيد جيد
والكازمي بالسياره ما عبر
زود و قصر و روح مستفيد

قصيدة أخرى :

بن حيدرة وحلان ذي الليالي

ماخرج الصفرة من النحاسه

ما حد دراء بالضيق ذي بحالي

والوقت ما جاني على مقياسه

يا كابر الزهبان والحبالي

عملت في جربه و هي مداسه

وكابري جبل السرعة راسه

يعمّون الكبش بالتياسه

ولقو قرون الوعل علي الفيافي

والكبش بو ذيله رهيف ماسه

البربري لحمه دلي وغالي

ملا بها السكين بو شماسه

أبيات قالها في خلال حروب آل حبتور مع آل بابكر:

و على في الحالة تغلق علينا

يا الله انصرنا نوطي قرونه

قوت لروام الدويلة محبب

صيعري يفرق قرون الحمولة

سلام لك يا الواديا المنزوح

ما ثار يراق المخبيلة

حبي وحبك هاجري مذلوح

بانحزره يـم المكيلة

قال بن حيدرة زاد راسي

والجهامة بكور الربيزي

قوتها ذائبى يعرفونه

والمحزق ميول انجليزي

قل لمهدي قلة الغيل ضيق

وين جو ذولاك دي يوعدونه

والضميد الحجيه با تغلق

كل كابر جيد بايضمرونه

قرشي المفقود مابا ييـطي

عند تجار البلاد يخزنونه

باتسعر به حبوب المذاري

يـوم ما شليت ذي ما ييـونه

دي عليه الدين ما طاع يخرج

يخرج المكلف لاشاف خصمه

من ميافع جو ومن حيد حقلة

جاتنا حمير وجو هل عمه

خلال حروب مع آل باكلي:

با سعيد:

حي مئة الفين و اكثر
با دخنه بالعود لخضر
لحمد ومن جاء في سعوفه
والبرق يلمي في قنوفه

بن حيدرة :

القبوله سدي تنشا
با يفلقون الحديد لصفير
من عاها با يعصبونه
و إن ما رضي با يغصبونه

قصيدة بعنوان (قبيلي ولا بشرد ولا افزع ولا اهتزع)

قالها الشاعر/ بن حيدرة ، قبل أن يقتل بعشرة أيام فقط
بن حيدرة قال :

طلبناك يا عالم وداري بما وقّع
لبا منك التخفيف من لزت للحدود
كما ان المحاسب قال لا سمع ولا رجع
مرسل على الميعاد وباقف على الوعود
وقلت انظروا الرحمن لا لقبر يتسع
وبالرجح الميزان للخسر والفيود
قبيلي ولا بشرد ولا فزع ولا هتزع
ودمي وعظماني ولحمي علي شهود
ولا السيف يفزعني ولا منه ارتجع
ولا صوتك المزعوج ذي كنه الرعود
وعل القبوله محنون وبا الصوت يرتفع
ولا نتو لها تابع شفونا لها عمود
وهذا كلام الصدق والصدق يتبع
وعاد النمر صوته يفلق به الحيود
ولي قلب شاورته من قلوب ترتزع
وهزت عليه افواج من جنه البرود
ولا قدم السيات قبلي ولا تبع
ولا اودي الهرج اللوم في ناسع الجعود

مناشي بدت سدي تقرب وتندقع
يزنونها على الغيل بدقام ما تنود
ولا تشوف بارقها ولا الرعد يستمع
محارس وعول الكود روادها يرود
وقومي مية وخزجت دارف ومبترع
وتسعة من العقال ركاب على الشدود
وبيهاجمون الخصم حنا وياه لصترع
ولجرى على الجودات يامن ييا يجود
لباهده الكفار بسيوف تلتمع
وسيروا على الردات ياقوم بن سعود
ملاقي عمر باجهل ما طاع يفترع
حنا وياه متعاجين على نسبه الجدود
لا لي ولا له عذر لبا الثوب ينقصع
لسن القديميات مشطوبه الحدود
ويا مرسلي بالكتب لك الخط وانتكع
و سر في الوطاء و ن باتقاصع في السنود
وقدم بلد عزان شف لامر قد ووجع
زار النبي وشفاه من زغبه الورود
قريشي حنش ما يرتقى حيث مالقع
ملقى جرد تفزع وملقى فيه قيود
وله ملك في صنعاء وتسليم في عدن
و في سكة البهراء و في سكة الهنود

وقله حمد عطشان يشرب ولا قنع
ثلاثه دلي باها علي صافي العدود
وقلبي شفه محنون بالهند واليمن
وباحامش النيران في راس كل عود
انا السكر المصري في السمن واللبن
وقرن الصبر مذكور لا ستمت الجنود
وشارح علي الاثنين حارس ومؤتمن
ضماري معاهم نهب وقفوا علي شرود
وسلف القبل كبريت يرضى من اشتحن
وسود المجاري دوب لمسى بها سدود
ولا ستمت الرميان ومسوت بها شنن
لبا بتال ذي شرح وتاوى في الظمود
وصلوا علي محمد وعثمان والحسن
و سيدي علي و عمر و ذي عندهم سجود

للشاعر بن حيدرة اشعار اقرب إلى الرومانسية ((الحريية)) :

يا بو خمس يا العيلمان	با يحلاك بن حيدرة
ما با هم يقولون هان	والحليـه ميه وعشره
من حيث القلوب الزيان	بامحبري على ريفلي
و الغالي قده من ثمان	في جاوة وفي اسكندري
والله ماعرفتوا لثمان	ياهل القلب والبنقله
ريتك للمهلا ثمان	ياجلج وخلطك عسل

اجواء الحروب والسلاح تداخلت بالغزل :

قال بن حيدرة :

ياالغصان يا ناسقه وفيين ربوش يادي بالورق مورقه

وقال :

رووني الخيزرانه حيث هي نابته

ذي جنبها الغصن لزهـر ذي له الصايته

بن حيدرة :

وقف ياطويل الدقل باعطيك خيلين عزاني وتنكه عسل

و انتـه قدك باترسي حيث باها تصل

عندما قيده اخوته خوفاً من القتل : بن حيدرة قال :

رجلي في حلقتها ترس من قيد صرار غنى والقمر مرتوس

ما هوى خطي بارضي العقال باحتبس

يبوني ادبس عسل من جبح مايندبس

في روس حيقان لا يبرد ولا يشتمس

ذقت البغيه ومن ذاق البغيه ظرس

من ذاقها بايجي لنواف من غير حس

اما نزل في الشباك لسود ولاطحس

قصيدة الشاعر جميع كرش الجواب
على الشاعر أحمد بن حيدرة
بعد مقتل الفال سنة 1352هـ :

طلبناك يا عالم بما في السرايري
جزيل العطي دي خلق ادم وصوره
ونا اسألك الغفران ياخير غافري
و تغفر لي الزلات في يوم الآخرة
نهار المحاسب في نظيرة منظري
على الأدمي ملكه في اللوح نظمه
وصلوا على المختار نور المحاضري
تبي الهدى ياسعد من كان يذكره
ونا هاجسي جاني يحب المسامري
يباني تسمر له ولا بغيت مسمره
ولا ودي اتنشد وعالم وخابري
وعاد الكفف ميلة ولا هيه مزاوره
يقول الفتى المهجوس ياما بخاطري
وياما بحال جميع من ضيق مكثره
على هل الرايفل ربة الله دو سري
وكم من جمل يمسي يقحص بفطرة
نهوبي على حب الوصر حب هاجري
ولا فيه شي صيف ولا فيه حنذره

في السفلى للعوزه لزايد وقاصري
وبالنصف في شال تاجر تسعره
تغلق على حب الرهوق الدواخلي
معد كال بالمصراء يكيلا بميزره
وقد قدم قروشه في الخير لولي
تصبر على أهل المال لما تسعره
ونا البارح اتفكرت ومسيت ساهري
وفكرت في عقلي ترى الدين معسره
ومن له ديانه عند واحد يصبري
يجي وعدهم ولعد تقع له مقارنه
ومن ضيفك ولقائك في حصن ظاهري
لقه في علاء نوبه وفي وسط محضره
سمعت المعلم يوم اذن بادري
يذكر جميع الناس من راس منبره
وياطارش اتوكل مستتيرك بادري
شف الطارش المعجول سيره مبادره
في الليل لا غاب القتتمر والزواهري
وصبح على مخلوق شف له محاذره
بحصن الصلب عامر يبايع ويشتري
ويعرف صرار النوب لاساريشبره
وسلم عليه الفين ما البرق يحتري
وعلى المصنعه والسوق دوله وعسكره

وقله على صبره مطر حط عابري
وصاب الحرث والمال شلة وجرجره
ولاجوني اهل الملك حل المكاسري
وساروا وخلوها سواقي مكسره
ونا عادني في الهيج مانا شي بريء
ظميدي في المشور و ابالي مشوره
وحب الحرابة من ضري شي لها ضري
ولا بايعون الصف لا ساروا عشره
وبا لاطم الجيشان بحري وحميري
ولا باشكي الاكل من جاء مغادره
ولا لي طلب ما نساه دايم بخاطري
كما الخط لاسقته وفي المصادره
قطعتو اعواد العيد ذي قد سابري
معد لعرف العاده سوى بالمخابره
وبلغ قصيدي عند عارف وشاعري
ويعرف مسارحه و يعرف لمنشره
على باهداء ذي في الحرابه منكري
كما الشوحطة لاجاء في البحر يمهره
ويا باهداء بالقرش صبت المجوري
ولما متي مابا تحمد وتشكره
قفى شور صابر صاب معني ومحجري
وجاب القميشتي لا جهنم وهدره

وثر باهداء ظالم وله قلب كافري
في الحيد ما يعجا في السر يظهره
ويا ذري بن لعور شف البحر ممثلي
مراكب على المجراح قدها مكسره
من اهل الطرف دي كف وعمى النواظري
وصاب المفتح في علاء النون وعوره
ويا حزن بن حبتور عامر ودامري
وتحزن مطارحهم وتحزن مشاغره
وعلى وعل كم من وعل موفي ومعسري
ولا تقابلت لا شناف تحب المكاسره
وذي حل في سلمون لا سار يهتري
معه جملة المسراح وقد ربك انصره
عطوه المناحر ذي تحب المناحري
ترا الهيج لاجاء الموت لقاها منحره
بني آدم حياته كما الفاي عابري
وحد مات في قتله وحد مات مقدره
ويومه قده مكـتوب ما بايزله دوب
ولا خالف المسبوب شغله مغادره
قولوا لبن لعور جوابه على سكر
لا حاله امكدر من الشوق كدره

معد حد من العراف دي يعرفون القاف
تدحق علي لوقاف في كل جبوره
تمت بيوت الحد في الشهر دي يعتد
شوال قل لحمد بيوتي محرره
وثنين والخمسين والديوله لحسن
وحبان للمسكين قوه ومتجره
وتاريخها له شان مكتوب في الديوان
بعد الثلاث الميه والالف بالهجره
وصلوا علي الباري عدد ما قرالقاري
محمد بناء داري وهو دمر الكفره
وعد المطر والسييل لاحط قرب الليل
وعاد بنت الهيل والفلفه مره

هذا شاعر قبيلة همام العولقية قال في غيل السعيدي :

ياليت ليه غيل بن حبتور وديه سد الغيل عرقه
في حد همامي بلا محذور ذي يؤخذ الراعي بفرقه

هذه أبيات حزينه قيلت بعد موت الشاعر بن حيدرة :

قال بودابي علي ياسلامي

الف لأهل الغيل لا حن رعه

ذي سلبهم شرف والعيلماني

تسمعه في الحيد رده برده

بكاه وراث الشعراء في أبياتهم:

بن حيدرة قفاء عمود الغيل

ما سخيت بو لوزة يصيبه

يمشي بخوته في غيبب السيل

والبحر يمشي في غيببه

وأيضاً:

بن حيدرة لاسلم صوبه في القشوة

ياخير رجال والله مفتي الشعار

قصيدة (القتل ناموس القبلي لا قتل)

الليل يا الهجس علي بن حيدرة
يا مدرك المعجول رجلي في الحبوس
فك السلاسل والقيود الصعديه
وانشد علي لسواس وانشد عالغروس
إن قلتها ولا بنك من قالها
ياالكافر الملعون عندك لي فلوس
إن جيت باتصلي صلاتك باطله
لا جاء المحاسب عندك السبع النفوس
هذه هديه جاتنا من عندكم
من عند ناصر ساقها عمياء تطوس
والقوا لها كسوه جديده ضافيه
و امسيت تراشخ بالجنابي والوروس
يحباني الله ما اندقع من شفها
ظليت قسم حب من تحت النيوس
ظليت جالس في ظلال الصيعري
لرجل حبوبه حل تمتين اللبوس
والواديه قل له شربنا خمرها
و احنا قفا حبتور ضيعنا الحسوس

ماحد رجع من ذي يداوون الوجع
شفوا على يسلم وهو يضرب نكوس
والبندي فينا كما رشخ البرد
و احنا نقول اليوم حيا ذا اللموس
ان شي خلب ولا خبشناها بدم
و إن شي مدر ولا بنيناها بروس
القتل ناموس القبيلي لا قتل
وانطيت بك دورين يازين الكبوس
جات الهديه من تريم توصلت
والخير جانا يوم زرت العيدروس
جلاها جبته و جبت المشتري
لما ملا المشواف من لحم التيوس
صنعاء اليمن قدها معا سلطانها
والترك بيده هم وباشتهم جلوس
وان حد تحسى قال بادخل سوقها
في سوق صنعاء بايقع كسار روس
شقرت ناصر من حماحم مسبله
بالمسك واغصان القرنفل ذي تفوس
بازل معي مجنون ما بايختطم
يوكل من القمرء ومن جعدن وسوس

ليه خرج ناصر وحلنا كلنا

ما با النمر يخرج قفا شوار الهيوس

لاعولقي معنا ولا هو حميري

ملا قد المقفي قفى بالعيد بوس

هذا كلامي ذي معي شقته لكم

واحنا وياكم جنس ما حنا شي جنوس

والختم من عندي وعندك صحري

بامات حلقه نشترها بالفلوس

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية اترحم على الجد الشاعر/ أحمد بن حيدرة بن حبتور ، شاعر القبيلة ، نسأل الله سبحانه و تعالى أن يتغمده بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته .

كان شاعراً للقبيلة و مدافعاً عنها في كل المناسبات ، شجاعاً متواجداً في كل الحروب ، إلى أن قتل في معركة الحذل ، والتي جرت بين قبائل نعمان و قبيلة آل حبتور ، كان بمثابة الموجه المعنوي للقبيلة ، حيث كان يحثهم على التقدم و عدم التراجع عن المعركة ، و من الأبيات التي يحثهم فيها :

يا هاجسي في حلتة الرميان

لا تنقطع تبقى قطيعه

بين العرم و حصون هل بيحان

من تحت الادقام المنيعه

بهذه الأبيات جعل من كان في المؤخرة أصبح في المقدمة.

و يجب هنا أن نشكر دولة الأخ العزيز أ.د/ عبدالعزیز صالح بن حبتور – رئيس الوزراء ، الذي كان مشجعاً لنا كي هذا المشروع النور ، بداية من فكرة جمع الأبيات الشعرية والقصائد حتى وصولنا إلى مرحلة الطباعة .

ففي عام 1996م ، طُلب من الأخ/ يسلم ناصر عبدالله أحمد بن حيدرة ، أن يجمع أشعار بن حيدرة ، و قام بتجميعها ، لكنها لم تكفي ، و في عام 1998م ، طلب مني شخصياً بتجميع الأشعار المتناثرة هنا و هناك ، وبدأنا بالأشعار التي كان يحفظها الوالد/ ناصر بن عبدالله بن أحمد بن حيدرة ، و من ثم ذهبنا إلى الروضة ، وهناك التقينا بكبار السن الذين عاصروا الشاعر/ بن حيدرة و يحفظون اشعاره ، وايضاً منطقة لهيه ، للقاء من كانوا يحفظون اشعار بن حيدرة ، و بدأنا باعداد المسودة الأولى ، و تعاقبت وصول الأشعار و قمنا باعداد مسودة أخرى، إلى أن وصلنا لهذه المرحلة التي تم الاتفاق عليها في طباعة هذا الكتيب المتواضع ، رغم أنها تعتبر غير مكتمله ، بسبب عدم وجود سجلات مدونه فيها قصائد واشعار بن حيدرة .

و لا ننسى جهود الأخ العزيز الفقيه / صالح ناصر
عبدالله بن حبتور – رحمه الله ، الذي كان يحثنا على طبع
كتاب عن قصائد و اشعار بن حيدرة .

و في الأخير ، أود أن اشكر كل من ساهم و ساعد في جمع
الأبيات و القصائد الشعرية و طباعة هذا الكتيب للشاعر/
أحمد بن حيدرة بن حبتور ، و هم كثيرون ، لهم الشكر
الجزيل على المجهودات التي قاموا بها .

رحم الله شاعرنا الجد/ أحمد بن حيدرة بن سالم بن حيدرة
بن حبتور .

والله من وراء القصد ...

الأستاذ/ ياسر ناصر عبدالله أحمد بن حيدرة بن حبتور
بكالوريوس كلية العلوم – جامعة صنعاء

الخاتمة

يحتل الشعر عند العرب المكانة الرفيعة لامتداد أثره وقوة تأثيره؛ فهو ديوان العرب وسجل مكارمها ، والشاعر هو حامل لواء هذه المكانة وتخليد تلك المكارم ومستنهض الهمم وسفير الأمجاد الحميدة، وتحويل الهزيمة إلى نصر ، وهذه المكانة لاتزال مع ما حصل لها من تكيف تبعاً لمتطلبات العصر ومعطياته، فأصبح دور الشاعر أكثر اتساع منذ قبل و أكثر وضوحاً في الحياة الاجتماعية والوطنية.

الجد الشاعر احمد بن حيدرة بن حبتور اخذ على عاتقه لواء الدفاع عن القبيلة والمنطقة بسلح الكلمة القوية الموزونة التي تقاس على بحور الشعر الشعبي (النبطي) فكان ذلك الفارس الذي لا يشق له غبار بشهادة كثير ممن عاصره من شعراء زمانه فشهدوا له بفصاحته وقوة ورسانة اشعاره.

لكن للأسف لعدم وجود تدوين لهذه الاشعار فقدنا الكثير منها و ما وصلنا إلا أقل القليل لذلك جاءت فكرة هذا الديون كي نحفظ ما تبقى من هذه الأشعار ، بدأت الفكرة منذ وقت طويل و مرت بمراحل و منعرجات كثيرة حتى كاد ينسى هذا المشروع

لكن بعد هذا الوقت وجدنا نحن احفاد الشاعر إنه من واجبنا تجاه جدنا و اهلنا هو الحفاظ على ما تبقى من هذه الأشعار لذلك عملنا على جمع وتنسيق وطباعة هذه الجواهر الثمينة ونحن نعلم إن هذا العمل مازال ينقصه الكثير ، لكن لدينا امل بأن يساعدنا نشر ديون شاعرنا الجليل في ان يصلنا إضافات و تصحيح من القراء ، و سيتم إضافتها في الطبعة الثانية إن شاء الله .

وقبل الختام هناك قائمة طويلة يجب أن نشكرها على مساعدتنا لكي يرى هذا المشروع النور (تم ذكرهم في مقدمة الديوان لدولة رئيس الوزراء أ.د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور) ، نحن هنا سنكتفي بذكر أكبر الداعمين لهذا المشروع وعلى رأسهم :

- **الوالد منصور صالح احمد بن حبتور** الذي حثنا وشجعنا على القيام بهذا العمل.
- **الجد ناصر بن عبدالله بن حيدرة بن حبتور** لما احتوته ذاكرته من اشعار جدنا ، **الخال ياسر بن ناصر بن حيدرة بن حبتور** لما له من فضل في كتابة المسودة الأولى .

- إدارة دار ابن حبتور للتوثيق والثقافة ، لنشاطها في العمل الثقافي ذات الطابع التوثيقي .
- الشكر موصول للأنامل التي صفت و نسقت العمل الأستاذ/ جمال حسن السفياي .
- الشكر للعمم العزيز/ جمال منصور ناصر بن حبتور ، الذي اهدانا صورة الغلاف التي التقطها بعين الفنان .

الشكر لله في الأول و في الآخر ، و الشكر موصول لكل الذين ساهموا في نجاح هذا المشروع .

والله من وراء القصد ...

الدكتور/ طلال منصور صالح بن حبتور
المهندس / صلاح منصور صالح بن حبتور
الاقتصادي / عرفان منصور صالح بن حبتور